S/2012/727

الأمم المتحدة



Distr.: General
1 October 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ موجّهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، من السيد ديونكوندا تراوري، رئيس جمهورية مالي المؤقت، والسيد شيخ موديبو ديارا، رئيس وزراء جمهورية مالي (انظر المرفق). ويطلبان في هذه الرسالة أن يتخذ مجلس الأمن قراراً، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، يأذن بموجبه بإيفاد قوة عسكرية دولية إلى مالي لمساعدة جيش مالي على استرجاع السلامة الإقليمية للبلد.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون



021012 021012 12-52624 (A)



المرفق

رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مالي المؤقت ورئيس وزرائها

[الأصل: بالفرنسية]

تواجه مالي منذ عدة أشهر أزمة أمنية لم يسبق لها مثيل في الجزء الشمالي من البلد، وهي الأزمة التي تميَّزت باحتلال ثلاث مناطق في الشمال على أيدي جماعات مسلحة تضم إرهابيين وتجار مخدرات ومجرمين من كل نوع.

وتقوم تلك الجماعات كل يوم بانتهاك أبسط الحقوق الأساسية للسكان، لا سيما عن طريق عمليات الإعدام بإجراءات موجزة والنهب والاغتصاب، وكذلك تدمير الآثار التاريخية في مدينتي غاو وتمبوكتو. وينضاف إلى ذلك الوضع الإنساني المثير للقلق والذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

ونظراً لتكثيف الأنشطة الإجرامية والإرهابية في شمال مالي، وما تشكِّله من أخطار أمنية على البلد حالياً وعلى باقي أرجاء العالم في الأجل القريب، طلبتُ في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ المساعدة من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في إطار تحرير الأقاليم الشمالية ومكافحة الإرهاب والأنشطة غير المشروعة الأخرى.

وأطلب إليكم في هذه الرسالة اتخاذ قرار لمجلس الأمن للأمم المتحدة يجيز تدخُّل قوة عسكرية دولية، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، من أجل مساعدة الجيش المالي على استرجاع المناطق الشمالية المحتلة.

وتود حكومة مالي إرسال هذه القوة على الفور من أجل دعم قوات الدفاع والأمن بمالي في ممارسة مهامها السيادية لاستعادة السيطرة على البلاد والحفاظ على سلامة أراضيها وحماية الأشخاص والممتلكات.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة أيضاً لأكرر امتنان مالي، حكومة وشعباً، للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، على ما تبذله من جهود مستمرة من أجل إيجاد حل دائم لأزمة مالي، التي تشكل أيضاً خطراً على الاستقرار في المنطقة دون الإقليمية وأفريقيا وربما خارجهما.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض مضمون هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ديونكوندا **تراوري**
رئيس الجمهورية المؤقت
(توقيع) شيخ **موديبو ديارا**
رئيس الوزراء